

الجزء الثامن: مؤشرات تتعلق بالابتكار
والإبداع

☪ مؤشر الابتكار العالمي.

☪ مؤشر تنافسية المواهب العالمي

مؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index

● نبذة عن المؤشر:

هو مؤشر مركب معني بتصنيف الدول حسب قدرة الابتكار والمخرجات لديها بناءً على الإمكانيات والقدرات المحفزة للابتكار في هذه الدول، وصدر المؤشر للمرة الأولى في عام 2007.

● الجهة التي تصدر المؤشر:

يصدر هذا المؤشر في تقرير سنوي عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (World Intellectual Property Organization) (WIPO) بالتعاون مع جامعة كورنيل (Cornell University) و انسياد (INSEAD)

● منهجية المؤشر ومعايره:

يتم احتساب هذا المؤشر بمقياس يتراوح بين (0-100) من خلال دراسات إحصائية تقوم بها مراكز متخصصة تابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية ويشمل على سبعة ركائز، كلما اقتربت الدرجة من (100) كان مستوى ابتكار البلد مرتفعاً وتُعدّ بلدةً مبتكرةً، والعكس صحيح فيما يتعلق بالدرجة (0).

وذلك بتحديد متوسط مؤشرين فرعيين هما:

(1) **مؤشر المدخلات:** هو مؤشر فرعي يقيس عناصر الإقتصاد الوطني التي تُجسد الأنشطة المبتكرة، وتم

جمعها حسب خمسة ركائز هي:

✓ البيئة المؤسسية للدولة

✓ رأس المال البشري

✓ البحث العلمي

✓ البنية التحتية

✓ درجة تطور السوق وتطور قطاع الأعمال.

(2) **مؤشر المخرجات:** هو مؤشر فرعي يندرج ضمن ركيزتين أساسيتين هما:

✓ مخرجات المعرفة والتكنولوجيا

✓ المخرجات الإبداعية (الابتكارية) التي تُبرز الأدلة الفعلية لمخرجات الابتكار.

● نتائج الأردن في المؤشر:

يلاحظ تراجع ترتيب الأردن عالمياً في الفترة بين (2011- 2022)، وكان الأردن قد حقق الترتيب (41) من أصل (125) في عام (2011)، ثم تراجع بمقدار (20) رتبة عام (2013) ليحقق الترتيب (61) من أصل (142) دولة، واستمر بالتراجع وصولاً إلى الترتيب (86) من أصل (129) دولة مشاركة عام (2019). إلا أن الثلاث أعوام الاخير 2020 و2022 شهدا تحسناً نسبياً في الترتيب ليصل إلى 78 من أصل 132 دولة.

وفيما يتعلق بالدرجة التي حققها الأردن في مؤشر الابتكار العالمي في الفترة سابقة الذكر، فالتراجع واضح من (100/38.43) عام (2011) إلى الدرجة (100/27.4) عام (2022). ويعزى الأداء المنخفض في مجال الابتكار إلى مداخلات الابتكار والمخرجات.

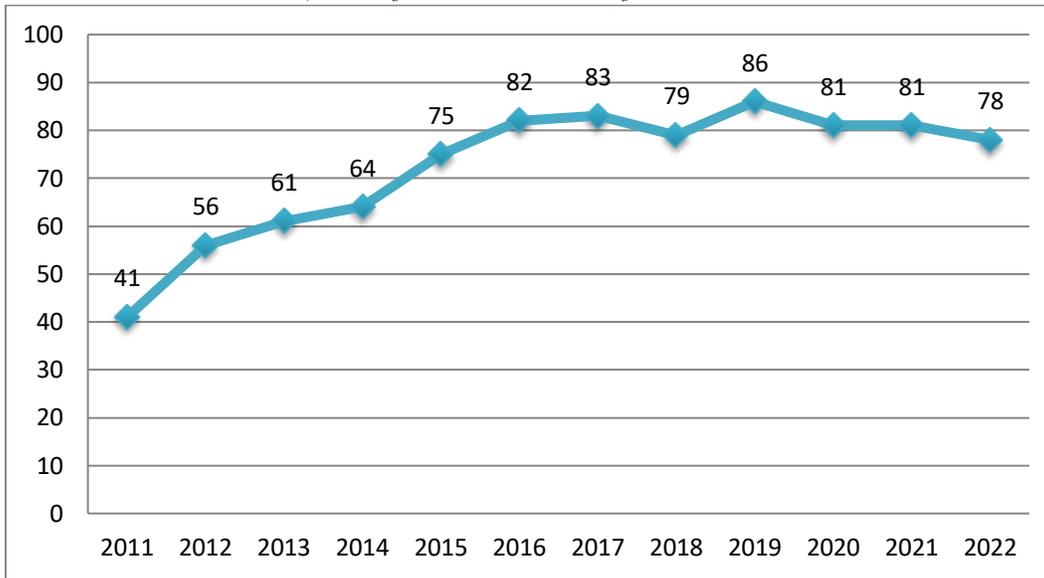
أما على المستوى العربي، فقد حقق الأردن الترتيب الثالث عربياً عام (2011)، بينما هبط إلى الترتيب الثاني عشر في عام (2022).

وهذا يشير إلى ضرورة إجراء مراجعة لمنظومة الابتكار بالأردن، سواء كان ذلك بالتعليم أو البنى التحتية أو التشريعات، ومعالجة نقاط الضعف التي أدت إلى تراجع ترتيب الأردن في المؤشر، كما هو موضح في جدول 1، شكل 1، وشكل 2.

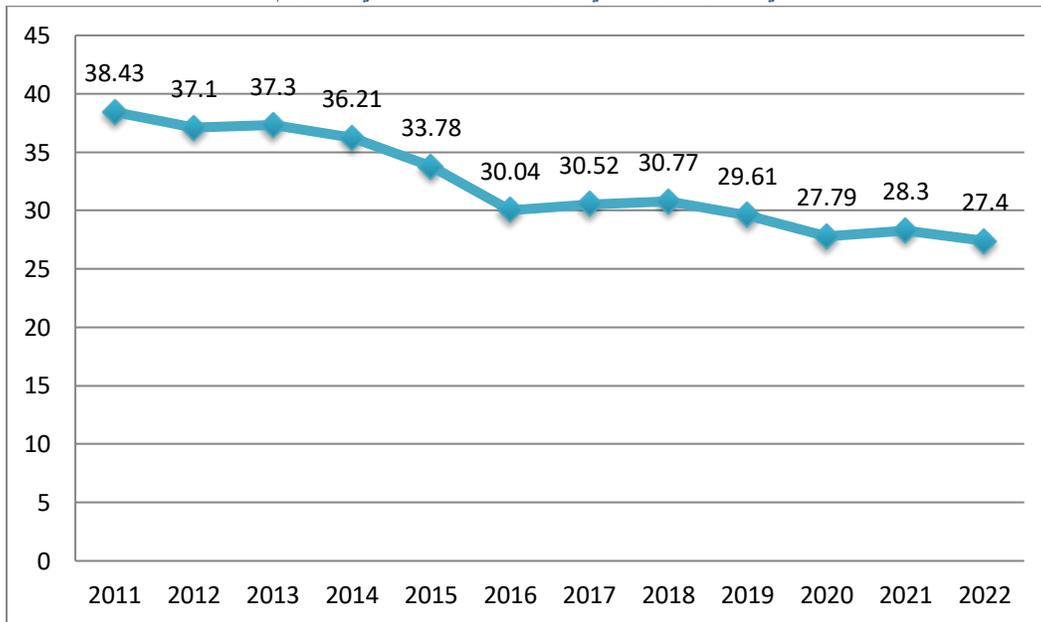
جدول 1: وضع الأردن في مؤشر الابتكار العالمي للأعوام 2011 – 2021

الأول عربياً	الترتيب عربياً	الدرجة المتحققة	عدد الدول المشاركة	الترتيب عالمياً	السنة
قطر	3	38.43	125	41	2011
قطر	7	37.1	141	56	2012
الإمارات	5	37.30	142	61	2013
الإمارات	5	36.21	143	64	2014
السعودية	7	33.78	141	75	2015
الإمارات	10	30.04	128	82	2016
الإمارات	10	30.52	127	83	2017
الإمارات	9	30.77	126	79	2018
الإمارات	9	29.61	129	86	2019
الإمارات	8	27.79	131	81	2020
الإمارات	9	28.3	132	81	2021
الإمارات	12	27.4	132	78	2022

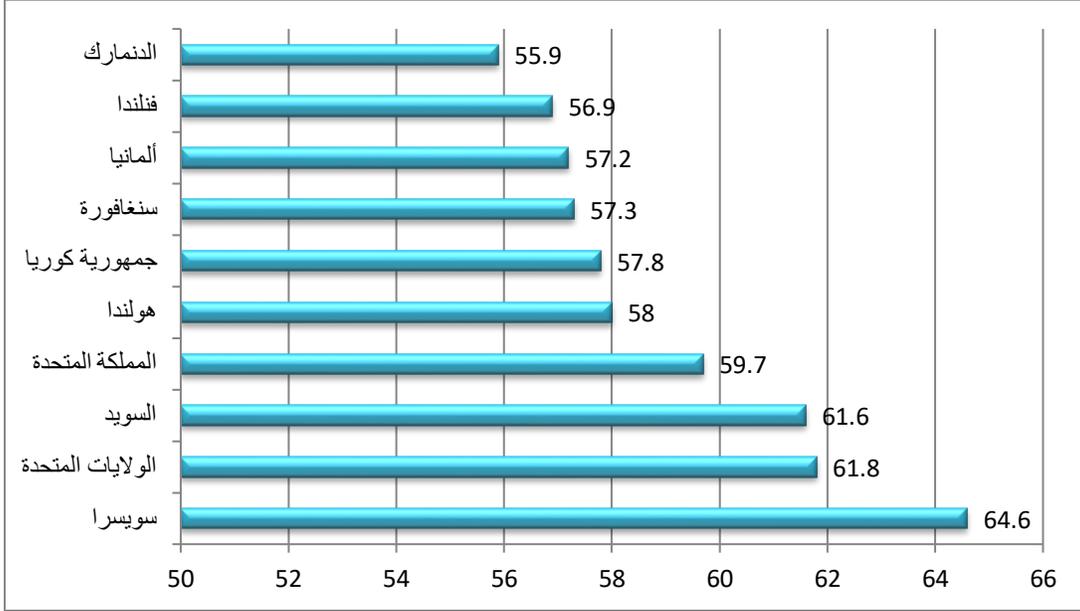
شكل 1: ترتيب الأردن عالمياً في مؤشر الابتكار العالمي للأعوام 2011-2022



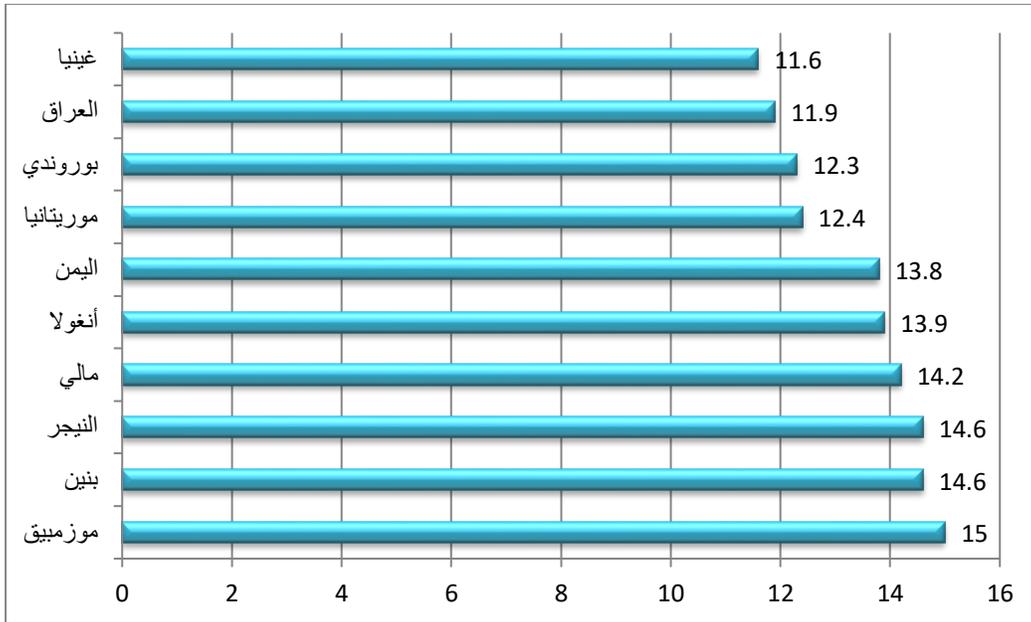
شكل 2: الدرجة التي حققها الأردن في مؤشر الابتكار العالمي للأعوام 2011 - 2022



شكل 3: الدول العشر الأوائل في مؤشر الابتكار العالمي عام 2022 (أكثر الدول ابتكاراً)



شكل 4: ترتيب الدول العشر الأواخر في مؤشر الابتكار العالمي عام 2022 (أقل الدول ابتكاراً)



شكل 5: ترتيب الدول العربية والدرجة المتحققة في مؤشر الابتكار العالمي عام 2022

